

خلاصة عبقات الأنوار

[356] هذا من عندك أو من عند ا ؟ فقال " ص " هذا من عند ا. فخرج الكافر من المسجد وقام على عتبة الباب وقال: ان كان ما يقوله حقا فأنزل علي حجرا من السماء، قال: فنزل حجر ورضخ رأسه. فنزلت السورة (1). ترجمة الدولة آبادي وشهاب الدين الدولة آبادي من أعلام علماء أهل السنة، فقد ذكره غلام علي آزاد قائلا: (مولانا القاضي شهاب الدين بن شمس الدين ابن عمر الزاولي الدولة آبادي نور ا ضريحه. ولد بدولة آباد دهلبي وتلمذ على القاضي عبد المقتدر الدهلوي ومولانا خواجكي الدهلوي وهو من تلامذة مولانا معين الدين العمراني رحمهم ا تعالى. وفاق أقرانه وسبق اخوانه. وكان القاضي عبد المقتدر يقول في حقه: يأتيني من الطلبة من جلده علم ولحمه علم وعظمه علم... وألف كتباً سارت بها ركبان العرب والعجم وأذكى سرجاً أهدى من النار الموقدة على العلم. توفي لخمس بقين من رجب المرجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة ودفن بجونفور في الجانب الجنوبي من مسجد السلطان ابراهيم الشرقي (2). كما ترجم له الشيخ عبد الحق الدهلوي وأثنى عليه الثناء البالغ (3). وذكر كاشف الظنون أحد كتب شهاب الدين دولة آبادي وهو (الارشاد في النحو) ووصف مؤلفه بـ (الشيخ الفاضل) والكتاب بقوله: (وهو متن لطيف

_____ (1) هداية السعداء. الجولة الثانية من

_____ الهداية الثامنة. (2) سبعة المرجان في آثار هندوستان: 39. (3) أخبار الاخيار: 173.